



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية



عنوان الموضوع  
جماليات الصورة التشبيهية في الحديث النبوي الشريف  
نماذج من أحاديث صحيح البخاري

إعداد الطالبة:  
حياة جبالي

إشراف الأستاذ:  
د. عبد القادر بقادر

إشكالية البحث:

الرئيسية: فيم تتجلى جمالية البيان النبوي من خلال الصورة التشبيهية؟  
الفرعية:

- 1- هل للخيال دورا في إبرازها في صورة حسية؟
- 2- ما وظيفتها في إبلاغ الحديث النبوي؟
- 3- ما مدى تأثيرها في نفسية المتلقي؟

فرضيات البحث:

- 1- للصورة التشبيهية دورا فعالا في إبراز عنصر الجمال في البيان النبوي وتأثيرها كبير في نفس السامع والمتلقي.
- 2- للتشبيه وظيفة في إبراز معاني في هيئة مجسمة وصورة حية واقعية؟
- 3- دور التخيل الحسي في تجسيد المعاني وإبرازها في صورة محسوسة.
- 4- جمالية التصوير تكمن في كونه يتجاوز اللغة التقريرية المباشرة الى لغة مجازية انزياحية تعتمد على الخيال.

منهج البحث:

قد اقتضت طبيعة الموضوع في هذه الدراسة إتباع المنهج الأسلوبي مستخدما الوصفي، فهو منهج يقف عند جماليات الصورة التشبيهية في الحديث النبوي الشريف، ويفسر هذا المنهج بالأثر الذي تتركه هذه الصورة هذه الصورة عند المتلقي، بعد أن يبرز أهم ملامح التصوير الفني في البيان النبوي.

ملخص البحث:

اتسمت البلاغة النبوية بقدرتها على التصوير الموحى، والتشبيه الموضح، مما يدل على موهبة الإلهية التي منحها الله تعالى لنبيه وميزه بها عن سائر خلقه، لتبليغ الرسالة، بأحسن تعبير وأسلوب تصويري بديع تدركه العقول وتتأثر به القلوب.

لصور التشبيهية دورا فعالا في إبراز عنصر الجمال في التعبير النبوي، حيث تقوم على تجسيم المعنويات المجردة في صورة حسية مجسمة، وذلك عن طريق الخيال، وهذا لتقريب المعاني الى إذهان السامعين، واستحواد قلوبهم.

التصوير بهذا الأسلوب في البيان النبوي يبلغ الغاية من الجمال والدقة، فهو يفيد المعاني تقريرا، ويزيدها تأكيدا، مما لا يدع للمتلقي مجالاً للنسيان.

الكلمات المفتاحية:

التجسيم، التشبيه، الصورة الحسية، التأثير.

### أسباب إختيار الموضوع:

- 1- التشريف بخدمة الحديث النبوي الشريف.
- 2- الوقوف على أهم السمات الجمالية والفنية للبيان النبوي.
- 3- ارتباط الحديث النبوي الشريف ارتباطا وثيقا بالصورة التشبيهية القرآنية.
- 4- بيان الجانب الجمالي للتصوير الفني في التعبير النبوي ومدى تأثيرها في نفسية المتلقي.

### أهداف البحث:

- 1- الكشف عن عجائب الصورة التشبيهية وجمالياتها وأسرارها.
- 2- بيان أن التعبير النبوي يهدف إلى تقريب المعاني إلى أذهان المخاطبين واستحواذ قلوبهم عن طريق الخيال بتشبيه الأشياء المعقولة بالأشياء الحسية.
- 3- إبراز أهم الجوانب الجمالية والفنية في التصوير الفني.
- 4- الدور الوظيفي للتشبيه في بيان المعاني وإبرازها في هيئات مجسمة ومدى تأثيرها على المتلقي.

### الدراسات السابقة:

- كما قد استفدنا من بعض الرسائل الجامعية والمقالات التي سبقت بحثنا هذا مثل:
- 1- مقال لطالب دكتوراه عبد الرحيم ثابت، الظواهر البلاغية في الأحاديث النبوية، دراسة تطبيقية في كتاب عمدة القارئ للعيني نموذجاً، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
  - 2- بلاغة التشبيه في الحديث النبوي في صحيح البخاري للدكتور فائز طه عمر، تليه التربية، جامعة تكريت.
  - 3- الصورة التشبيهية في السنة النبوية للدكتور عبد السلام عطوة الفندي، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عمان الأردن.

### خطة البحث:

انتظمت بتقسيم خطة البحث إلى: تمهيد وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول فهو الجانب النظري ويرتكز على مفهوم الصورة التشبيهية وظيفتها وخصائصها الفنية، يتكون من ثلاثة مباحث هي الأول: مفهوم الصورة لغة واصطلاحاً والثاني: تطرقنا إلى مفهوم الصورة التشبيهية وأهم وظائفها.

أما البحث الثالث: ذكرنا خصائص التصوير الفني في الحديث النبوي.

والفصل الثاني: فهو الجانب التطبيقي ويرتكز على نماذج من الأحاديث النبوية التي تبرز جماليات التصوير الفني من خلال الصورة التشبيهية. وفي الأخير ختمنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

### قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- صلاح عبد الفتاح الخالدي، نظرية التصوير الفني عند سيد قطب.
- جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب.
- محمد رفعت زنجير، دراسات في البيان النبوي.
- مصطفى صادق الرافعي، سمو الوحي الأعظم والجمال الفني في البلاغة النبوية.
- كمال عز الدين، الحديث النبوي من الوجهة البلاغية.
- سيد قطب، التصوير الفني في القرآن الكريم.
- أحمد العيني، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري.
- حمزة محمد قاسم، منار القارئ شرح مختصر صحيح البخاري.